أ. عبد القادر

السنة: الثالثة متوسط
المقطع: التّضامن الإنسانيّ
الميدان: فهم المنطوق
الموضوع: التّضامن و لو بكلمة

النصّ:
أيقَظَ في نفسي وَخْزُ هذا الزّمهرير، خواطرَ كانت هاجهَةً، و أعادَ إلى ذاكرتي صُوَرًا كانت شاردةً، و عرضَ أمام عينيَّ دنيا فسيحةً تموج بشتّى المشاعر و الأحاسيس، دفع بي مفعولها إلى أن أُضيفَ هذه الكلمة.

يروي التّاريخ أنّ أحد العارفين دخل عليه بعضُ إخوانه في يومٍ شديد البرد فوجَدَهُ عاريًا من ثيابه فقال: إنّ النّاس في هذه الأيّام تُضاعِفُ اللّباس و أنت هكذا تتعرّى من الضَّروريّ منه.
فقال: تذكّرتُ الفقراء و ما يُقاسونه من لَذْعِ البَرْدِ، ففكّرتُ فيما أواسيهم به، فلم أجِدْ، فقلتُ: لا أقلَّ من أن أتعرّى هكذا لأشاركهم إحساسهم بالبرد.
و تحتَ هذه الكلمة قالت لي نفْسي:

و أنتَ بمَ تشاركُ، لأنّه يجب أن تشارك؟ فارتبَكْتُ أوّلًا، ثمّ قلتُ: نعم، يجب أن أشارك و لكن بمَ أشاركُ؟ بمالي؟ و لكن أين المال من أمثالي حملةَ الأقلام؟ أن اتعرّى كما فعَلَ صاحِبُنا، و لكن هل يفيدُ العُراةَ أن أتعرَّى؟ لا، بل يزيدُ في عددهم بعُريِي ليس إلا، و ملكتني الحَيْرَةُ فلم أجد ما أصنع، و أخيرًا، هَداني تفكيري إلى شيء، و إن كان لم يقنعني كثيرًا، و لكن يُثبتُ اسمي في القائمة على كلّ حال، قائمـة المُشاركين و لو سَلبيًّا.

قلتُ أعودُهُم، و أنظرُ إلى شقائهم، فأتألّمُ، ثمّ أكتبُ عنهم ليتألَّمَ من كان مثلي لا يملك إلا أن يتألَّم، ففي التَّألّم مشاركةٌ وإن كانت سلبيَّة، و لكنَّ هذه المشاركـة السَّلبَيَّة قد تكون عند بعض النّاس مقدّمة للمشاركة الإيجابيّة.

(أحمد سحنون، دراسات و توجيهات، الطّبعة الثّانية، المؤسّسة الوطنيّة للكتاب، 1992م، ص: 175)

التمرين الأوّل: بعد قراءة النصّ، اختر صحيح أو خطأ ممّا يلي:
1-لفحةُ البرد هي التي حرّكت في الكاتب هذه المشاعر و جعلته يخطّ هذا النّصّ

- صحيح
- خطأ
- لفحةُ الحرارة هي التي حرّكت في الكاتب هذه المشاعر و جعلته يخطّ هذا النّصّ

2- تعرّى الرّجل من ثيابه لفقره و حاجته الشديدة

- صحيح
- خطأ
- تعرّى الرّجل من ثيابه لرغبته في شراء ثياب جديدة

3- احتار الكاتب في اختيار السّبيل الذي يمكن أن يواسيَ من خلاله الفقراء

- صحيح
- خطأ
- احتار الكاتب في اختيار السّبيل الذي يمكن أن يواسيَ من خلاله الفقراء

4-فضّل الرّجل العارف أن يتعرّى مواساةً للفقراء و المحتاجين

- صحيح
- خطأ
- ج-فضّل الرّجل العارف أن يتعرّى حتى يشفق الناس على حاله

التمرين الثاني: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

1-وَخزُ الزَّمهرير:

أ- وخزُ البرد الشديد ب- وخزُ الحرّ الشّديد جـ- وخزُ الألم الشّديد

2-(خواطرَ كانت هاجعةً):

أ- أفكارٌ كانت ثائرةً ب- أفكارٌ كانت ساكنَةً جـ- أفكارٌ كانت مختلِطَةً

3-صُورًا كانت شاردةً:

أ- صورًا كانتمفرّقةً ب- صورًا كانت ضائعةً جـ- جميـع ما سبق

4-حملـةُ الأقـلام:

أ- الكتّـاب و الشّعراء و الأدباء ب- الأمراء و الوزراء جـ- التّجار و أرباب المال

التمرين الثالث: أَجب على ما يلي:

1-ما هو الدّاعي الذي دعا الكاتب إلى كتابة هذا النّصّ؟

- الدّاعي الذي دعا الكاتب إلى كتابة هذا النّصّ هو شعوره بلفحة البرد الشديد، و استرجاعه لصور المحرومين و المحتاجين.
- الدّاعي الذي دعا الكاتب إلى كتابة هذا النّصّ هو شعوره بلفحة الحر الشديد، و استرجاعه لصور المصطفين تحت أشعة الشمس
- الدّاعي الذي دعا الكاتب إلى كتابة هذا النّصّ هو شعوره باللهفة والاشتياق لوطنه الأم.

2-لماذا تعرّى الرّجل من ثيابه؟

- تعرّى الرّجل من ثيابه ظنًّا منه أنه يواسي بصنيعه هذا الفقراء و المحتاجين.
- تعرّى الرّجل من ثيابه ظنًّا منه أنه ستأتيه الكثير من الهدايا.
- تعرّى الرّجل من ثيابه ظنًّا منه أن صديقه سيهب لمساعدته في محنته

3-هل وافق الكاتب على فكرة التّعرّي مثل صاحبه؟، و لماذا؟

- لم يوافق الكاتب على فكرة التعرّي من أجل مواساة المحتاجين، لأنّ هذا لا ينفع المحتاجين، بل يزيد من معاناتهم و يكثّر عددهم.

- نعم، وافق الكاتب على فكرة التعرّي من أجل مواساة المحتاجين، لأنّ هذا ينفع المحتاجين.
- لم يوافق الكاتب على فكرة التعرّي بنفسه ولكن ساند صديقه من أجل مواساة المحتاجين، لأنّ هذا يمكن أن ينفعهم

4-ما هي السّبيل التي اختارها الكاتب لمواساة هؤلاء الفقراء.

- اختار الكاتب لمواساة الفقراء أن يزورهم و ينظر في شقائهم، ثمّ يكتب عنهم و يخبر النّاس بمعاناتهم.
- اختار الكاتب لمواساة الفقراء أن يصورهم ويري الناس حالهم من خلال التلفاز.
- اختار الكاتب لمواساة الفقراء أن يجمع الناس الأغنياء حول الرجل الفقير ليشفقوا على حاله.
-

5-كيف وصف الكاتب مساهمته هذه؟ وما هو الأمل الذي عقده على هذه المساهمة؟

- وصف الكاتب مساهمته هذه بالمساهمة السَّلبيَّة، وعقد الكاتب الأمل أن تكون بداية للمساهمة الإيجابيَّة.
- وصف الكاتب مساهمته هذه بالمساهمة الجد إيجابية ، وعقد الكاتب الأمل أن تكون هناك العديد من المساهمات مثل هذه.
- وصف الكاتب مساهمته هذه بالمساهمة الإيجابية ، وعقد الكاتب الأمل أن تكون بداية لمساهمات العديد من الناس .

التّمرين الرابع: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

الفكرة العامّة للنصّ :

- تعبير الكاتب عن خواطره حول الفقراء و المحتاجين
- قصـة الرّجل العارف مع صاحبه الفقير
- رسم الكاتب صورة من صور التّضامن الإنسانيّ عن طريق الكلمة الهادفة و العبارة النبيلة

الفكرة الأساسيّة للفقرة الأولى :

- تعبير الكاتب عن الدّافع الذي دفعه لكتابة النّص بعد شعوره بلفحة البرد و وخز الزّمهرير
- استرجاع الكاتب ذكرياته العامرة و رسم معالمها في النّصّ
- رغبة الكاتب في نقل و تسطير أحاسيسه المبعثرة و أفكاره الفيَّاضة

الفكرة الأساسيّة للفقرة الثّانيّة:

- حاجة الفقراء و المحتاجين إلى من يواسيهم
- دخول الرّجل العارف على صديقه و تعجّبه من تجرّده من ثيابه زعمًا منه انّه يواسي بهذا الفقراء
- تعرّي الرّجل من ثيابه و تعجّب الكاتب من صنيعه

الفكرة الأساسيّة للفقرة الثّالثَة :

- حيرة الكاتب عن الوسيلة التي يمكنه التوسّل بها لمساندة الفقراء و مواساة المحتاجين و رفضه لفكرة صاحبه

- رفض الكاتب فكرة التعرّي من أجل مساندة المعوزّين
- تشكّي الكاتب و تظلّمه بسبب حرمانه من المال و عدم قدرته على مساعدة الفقراء

الفكرة الأساسيّة للفقرة الرابع :

- زيارة الكاتب للفقراء و مواساتهم و استشعار معاناتهم.
- تفريق الكاتب و تمييزه بين المشاركة السّلبيّة و المشاركة الإيجابيّة.
- اهتداء الكاتب إلى فكرة الكتابة عن آلام هؤلاء المحتاجين و نقل مشاعرهم

القيمة التّربويّة في النّصّ :

- قال تعالى: (و قولوا للنّاس حُسْنًا)
- قال صلّى الله عليه و سلّم: (لا تحقرنّ من المعروف شيئًا و لو أن تلقى أخاك وَ وَجهُكَ مُنبَسِطٌ)
- جميع ما سبق

التّمرين الخامس: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

1- نوع النصّ هو:

أ- نثري (قصّة) ب- نثري (مقالة) جـ - نثري (رسالة)

2-النّمط الغالب على النّصّ هو:

أ- النّمط الحواري ب- النّمط السّرديّ جـ- النّمط التّفسيريّ

3-المحسّن البديعي الوارد في قول الكاتب: (.. هذه المشاركة السَّلبيَّة قد تكون عند بعض النّاس مقدّمة للمشاركة الإيجابيّة) هو:

أ- جنــاس ب- طبــاق جـ - مقـابلــة

4- الصورة البيانيّة في قول الكاتب (يروي التّاريخ) هي:

أ- تشبيه ب- كناية جـ- استعارة

حل التمرين الأول:

حل التمرين الأول

الحلّ: 1: (أ) - 2: (ب) - 3: (أ) - 4: (ب)

حل التمرين الثاني:

الحلّ: 1: (أ) - 2: (ب) - 3: (جـ) - 4: (أ)

حل التمرين الثالث :

1. الدّاعي الذي دعا الكاتب إلى كتابة هذا النّصّ هو شعوره بلفحة البرد الشديد، و استرجاعه لصور المحرومين و المحتاجين.
2. تعرّى الرّجل من ثيابه ظنًّا منه أنه يواسي بصنيعه هذا الفقراء و المحتاجين.
3. لم يوافق الكاتب على فكـرة التعرّي من أجل مواساة المحتاجين، لأنّ هذا لا ينفع المحتاجين، بل يزيد من معاناتهم و يكثّر عددهم.
4. اختار الكاتب لمواساة الفقراء أن يزورهم و ينظر في شقائهم، ثمّ يكتب عنهم و يخبر النّاس بمعاناتهم.
5. وصف الكاتب مساهمته هذه بالمساهمة السَّلبيَّة، وعقد الكاتب الأمل أن تكون بداية للمساهمة الإيجابيَّة.

حل التمرين الرابع:

1. رسم الكاتب صورة من صور التّضامن الإنسانيّ عن طريق الكلمة الهادفة و العبارة النبيلة
2. تعبير الكاتب عن الدّافع الذي دفعه لكتابة النّص بعد شعوره بلفحة البرد و وخز الزّمهرير
3. دخول الرّجل العارف على صديقه و تعجّبه من تجرّده من ثيابه زعمًا منه انّه يواسي بهذا الفقراء
4. حيرة الكاتب عن الوسيلة التي يمكنه التوسّل بها لمساندة الفقراء و مواساة المحتاجين و رفضه لفكرة صاحبه
5. اهتداء الكاتب إلى فكرة الكتابة عن آلام هؤلاء المحتاجين و نقل مشاعرهم
6. جميع ما سبق

حل التمرين الخامس:

الحلّ: 1: (أ) - 2: (ب) - 3: (ب) - 4: (جـ)